الأمم المتحدة

A S

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

A/34/217
S/13290
2 May 1979
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الأولية *
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢ أيار/مايو ١٩٧٩ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق لكم طيه ، للعلم ، بعض الأنباء عن الجرائم البربرية التي يرتكبها التوسعيون الفييتناميون في عدوانهم على شعب كمبوتشيا .

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الأنباء بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، تحت البند ٤٦ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية
لدى الأمم المتحدة
(توقيع) ثييون برازيت

* A/34/50 .

مرفـــق

موجز الانباء التي اذاعها "صوت كمبوتشيا الديمقراطية" عن الجرائم البربـــرية التي يرتكبها التوسعيون الفييتناميون ضد شعب كمبوتشيا

منذ عهد أنقور حتى اليوم ، يطلق شعب كمبوتشيا دائما على الفييتناميين اسم "الايون" ، وهي كلمة معناها "المتوحشون" . ومصدر هذه التسمية الجرائم الشنعاء التي يرتكبها المعتـــدون والتوسعيون "الايون" ضد شعب كمبوتشيا .

ومنذ اجيال عديدة ، تعيش في ذاكـرة شعب كمبوتشيا على الدوام عبارة يتناقلها أبا عـــن جد هي "حذار من سكب شاى السيد !" . يذكر الشعب الجريمة البربرية التي ارتكبها "الايون" في عام ١٨١٣ في اثناء حفر قناة فنه تي ، حين دفنوا افرادا من الخيمر احياء حتى رقابهـــــم واستعملوا رؤوسهم كقوائم لموقد خشب لغلي الماء من اجل صنع الشاى لرئيسهم . وكان الضحايـــا يحركون رؤوسهم تحت وقد الاحتراق والالم . لحظة ذاك كان المعذبون الايون يقولون لهم : "حذار من سكب شاى السيد !" .

ان التوسعيين الفييتناميين ابناء اليوم الذين يدّعون "الثورية" أو "الاشتراكية" يسيـــرون على نفس منوال "الايون" الاقطاعيين ان لم يكن أسوأ . وفي عدوانهم الذى يرتكبونه الآن ضـــد كمبوتشيا بمساعدة الاتحاد السوفياتي ، يطبقون في كل مكان يجتـــازونه التكتيك البربرى "تعميـــم الحرق ، تعميم التدمير ، تعميم القتل" . وفيما يلي بعض الامثلة على جرائمهم البربرية :

١ — في فنوم بنه ، في كانون الثاني / يناير ١٩٧٩ ، قتل التوسعيون الفييتناميون عدة آلاف من المرضى وذوى الجراح الخطيرة الذين لم يتسنّ اجلاؤهم من المستشفيات قبـــل وصولهم الى العاصمة .

٢ — في نيميت بالقرب من سيزوفون في كانون الثاني / يناير ١٩٧٩ ، وبالقرب من مقاطعة باتابانغ (المنطقة الشمالية الغربية من كمبوتشيا) ، اسر التوسعيون الفييتناميون عـــدة فتيات من فريق للانتاج الزراعي . وعمدوا على الفور الى قتل ذوات البشرة الداكنة ، امـــا ذوات البشرة الفاتحـــة فقد جمعوهن وقاموا جماعات بانتهاك اعراضهن ثم قتلوهـــــن بعد ذلك .

٣ — وفي نواحي شهوك (مقاطعة كامبوت) ونواحي ترام كاك (مقاطعة تاكيو) ، في شهر شباط/فبراير ١٩٧٩ ، جمعوا مئات من الاهالي ، من بينهم اطـفال قصّر ونساء حوامل وشيوخ ، ورشوهم بالبنزين وأشعلوا فيهم النار أحياء .

٤ — وفي المنطقة نفسها ، اى منطقة الجنوب الغربي ، اسروا عددا كبيرا من اعضـــاء التعاونيات ، وثقبوا آذانهم وكفوف أيديهم ومرروا منها حبلا لربطهم بعضهم بالبعض الآخر واقتيادهم الى مكان الاعدام .

٥ - وفي مقاطعة تاكيو ، في شهر آذار/مارس ١٩٧٩ ، أوثقوا عشرات من اعضاء تعاونية يي بو ، وعلقوهم في الاشجار ، وأشعلوا بالجراح أجساد الضحايا الذين تعرضوا لعذاب طويل وبشع قبل ان يموتوا .

٦ - وفي مقاطعة سفايرينغ ، في شهر شباط/فبراير الماضي ، أوثقوا عددا كبيرا من اعضاء التعاونيات ، ورشوهم بالبنزين واشعلوا فيهم النار أحياء .

٧ - وفي فنوم بنه ، في شهر كانون الثاني / يناير ١٩٧٩ ، نهبوا ونقلوا الى فييت نام التحف الفنية والكنوز الوطنية من الفضة والذهب الخالص الموجودة في معبد الفضة وغيره من المعابد ، وفي القصر الملكي ، وفي المتحف الوطني .

٨ - وفي جميع الاماكن التي تمكنوا من اختراقها ، ينهبون الأرز والماشية وجميع ممتلكات السكان ؛ ويقومون بتفكيك اجهزة ومعدات الورش والمصانع لنقلها الى فييت نام ؛ ويدمرون القناطر والخزانات وقنوات الري وجميع الانجازات التي حققها شعب كمبوتشيا طوال ما يتجاوز ثلاث سنوات من جهود البناء الوطني .

ان المعتدين الفييتناميين آخذون في تنفيذ سياسة متعمدة لابادة كمبوتشيا دولة وشعبا . وهم يريدون بهذه الجرائم البربرية تحطيم مقاومة شعب كمبوتشيا الذى يرفض التعاون معهم رفضا قاطعا .

ولكن المعتدين والتوسعيين الفييتناميين لن يتمكنوا البتة من تحطيم مقاومة كمبوتشيا شعبا ودولة ، ولا من القضاء على الروح الوطنية لكمبوتشيا وشرفها وكرامتها الوطنية وهويتها . بل على العكس ، لا تفعل جميع هذه الجرائم البربرية سوى اذكاء الكراهية الشديدة التي تكنها كمبوتشيا كلها شعبا ودولة للمعتدين والتوسعيين " الايون " . ان كمبوتشيا شعبا ودولة ، تحت قيادة حكومة كمبوتشيا الديمقراطية ، اكثر تصميما اليوم من أى يوم مضى على القيام ، حتى يتحقق النصر الشامل ، بمواصلة كفاح التحرير الوطني ضد المعتدين والتوسعيين الفييتناميين والسوفيات ، لكي تظل كمبوتشيا دائما مستقلة ومتحدة ومسالمة ومحايدة وغير منحازة ، وكذلك لحماية السلم والأمن في جنوب شرق آسيا ، وفي آسيا ، وفي المحيط الهادئ ، وفي العالم كله .

- - - - -